

افحص رئيتك بواسطة فحص قياس التنفس



ما هو فحص قياس التنفس؟

فحص قياس التنفس يستخدم لمعرفة مدى كفاءة الرئتين، كما يساعد على كشف العديد من أمراض الجهاز التنفسي. إن هذا الفحص غير مؤلم ولا يستغرق أداؤه أكثر من ١٠ دقائق ولكنه يتطلب منك أن تأخذ نفساً عميقاً ثم تخرج الهواء بأقصى سرعة إلى جهاز يسمى بجهاز قياس التنفس الذي يقوم بقياس كمية الهواء المتواجدة في الرئتين ومدى قدرتك على إخراج الهواء بسرعة.

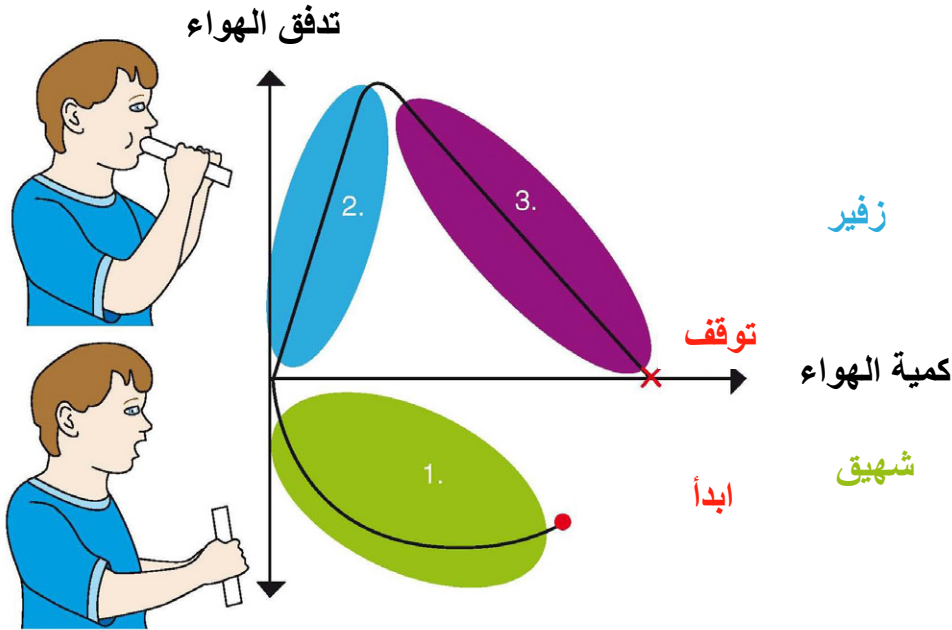
هل يجب عليك الخضوع للفحص؟

- نعم، إن كنت تعاني من السعال المزمن
- الشعور بضيق في التنفس عند المشي السريع
- قلق على صحة رئتيك
- مصاب بمرض رئوي وتتلقى علاجاً على ذلك
- عمرك يتجاوز الأربعين عاماً وقد قمت بالتدخين خلال الاثني عشر شهراً الماضية

ماذا يحصل خلال الفحص؟

الطبيب أو الممرض المسؤول سوف يقوم بإرشادك إلى الطريقة الصحيحة لاستخدام الجهاز. من المهم جداً أن تبذل جهداً قدر المستطاع خلال الفحص للحصول على النتائج المرجوة والدقيقة. سوف يطلب منك إعادة الفحص ثلاث مرات أو أكثر

عند الإمساك بالجهاز يجب عليك



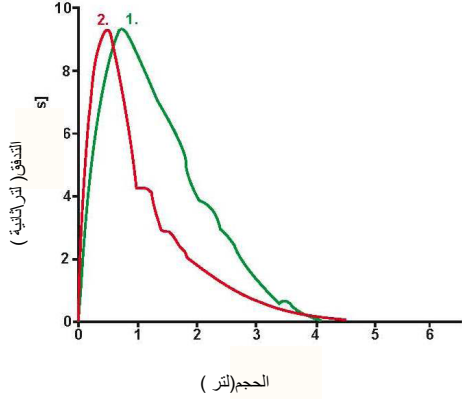
١. خذ نفساً عميقاً قدر المستطاع، ثم ضع شفطيك على فتحة الجهاز بإحكام

٢. قم بإخراج الهواء بقوة وبسرعة عن طريق الفم

٣. استمر بالنفخ في الجهاز حتى تصبح رئتيك فارغة من الهواء ويطلب منك التوقف عن النفخ بعد قرابة ٦ ثوان

كيف ستظهر النتيجة؟

على شكل منحنى يعبر عن العلاقة بين تدفق الهواء وحجم قياس جهاز التنفس متصل بجهاز حاسوب الذي يظهر النتيجة الرئتين، كما هو موضح في الصورة أدناه. المنحنى ١ يوضح المستوى الطبيعي لكفاءة عمل الرئتين لرجل يبلغ من العمر عاما بينما المنحنى رقم ٢ يعود لرجل يبلغ من العمر ٦٧ عاما وهو مصاب بانسداد متوسط الدرجة في مجرى التنفس



بالنظر إلى المنحنى رقم ١ نلاحظ أنه يبدأ عند الصفر ثم يرتفع سريعا عندما ينفخ الشخص بقوة في الجهاز. يستمر الشخص (بالنفخ في الجهاز لبضع ثوان، بحجم هواء يقدر بأربعة لترات كما هو موضح في أسفل يمين الصورة). كمية الهواء هذه تسمى بالسعة الحيوية المقوّاة (FVC). بالإضافة إلى ذلك يوجد معيار آخر مهم يوفره الفحص ألا وهو حجم الزفير القسري (FEV١) وهو عبارة عن حجم الهواء أثناء الزفير خلال ثانية واحدة (ما يقارب ٣ لترات من الهواء، ولكنه غير موضح في هذا الرسم البياني). إذا كانت رئتيك بصحة جيدة، فإنك سوف تخرج معظم الهواء خلال الثانية الأولى من الاختبار

ماذا تعني هذه النتائج؟

سوف يقوم الطبيب باستخدام المعطيات (حجم الزفير القسري والسعة الحيوية المقوّاة) كي يقرر مدى كفاءة عمل رئتيك. إذا كانت كمية الهواء التي أخرجتها خلال الثانية الأولى قليلة، قد يدل هذا على وجود ضيق في الممرات الهوائية الخاصة بك، ربما بسبب أمراض مثل الربو أو مرض الانسداد الرئوي المزمن. إذا كنت تتلقى العلاج مسبقا عن الربو أو مرض الانسداد الرئوي المزمن مثل البخاخ، فإن جهاز قياس التنفس سوف يستخدم لمعرفة مدى فعالية واستجابة رئتيك للعلاج. كما يمكن استخدام الجهاز أيضا لتشخيص أمراض رئوية أخرى

المشاكل التي من الممكن أن تواجهها أثناء الاختبار

قد يكون التنفس صعبا لدى بعض الأشخاص. احرص على مشاهدة وفهم الخطوات الثلاث لإجراء الفحص قبل البدء به لتوفير الوقت والجهد. إذا شعرت بالتعب أو بالدوار أثناء الفحص، قم بأخذ قسط من الراحة قبل إعادة المحاولة من جديد. قد يشعر بعض الأشخاص بالرغبة في السعال أثناء إجراء الفحص. إذا حدث لك ذلك، قم بالسعال وإخراج البلغم قبل إعادة إجراء الفحص مرة أخرى

ماذا يحدث إذا كانت نتائج الاختبار تبدو غير طبيعية؟

قد يطلب منك الطبيب المشرف على علاجك أن تستنشق دواء ثم ١٥ دقيقة ثم تقوم بإعادة الفحص مرة أخرى. هذا - تنتظر لمدة ١٠ سوف يساعد الطبيب على معرفة ما إذا كان الضرر قابل للإنعكاس ومدى فعالية البخاخ في تحسين التنفس لديك. إن استجابتك لهذا الدواء الذي يعد موسع للشعب الهوائية سوف يساعد الطبيب على معرفة ما إذا كنت مصابا بالربو (سوف تتحسن بعد استخدام البخاخ) أو مصابا بالانسداد الرئوي المزمن (والذين لن يظهر النتائج المرجوة من استخدام البخاخ). إذا سبق لك أن أصبت بأعراض تشبه أعراض أزمة الربو في الماضي وقمت بإجراء الفحص بواسطة جهاز قياس التنفس وكانت النتائج طبيعية فذلك لا يعني أنك لست مصابا بالربو. إذا كنت مدخنا وكانت نتائج الفحص لديك طبيعية، فأنت لا تزال عرضة للإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن، وأمراض القلب، والجلطة الدماغية، و سرطان الرئة. لذا قم بطلب المساعدة لوقف التدخين. إذا كان الهواء ملوثا في بيئة عملك وكانت نتائج فحصك سليمة، فيجب عليك تجنب استنشاق الأتربة والدخان والأبخرة والمواد الكيميائية

هل سأحتاج إلى إجراء المزيد من الاختبارات؟

إن إجراء الفحص بواسطة جهاز قياس التنفس يبين مدى كفاءة عمل رئتيك. إذا كانت الأعراض التي تعاني منها متغيرة (على سبيل المثال في حال الربو)، قد يطلب منك إعادة الفحص لعدة مرات في أوقات أخرى. يمكنك الاحتفاظ بنسخة من نتائجك حتى تستطيع معرفة المتوسط الطبيعي بالنسبة لك. إذا كنت تعاني من مرض الانسداد الرئوي المزمن، فإن هذا الاختبار يساعد على متابعة حالتك الصحية. قد يطلب منك الطبيب الخضوع لفحوص أخرى إذا استدعت حالتك الصحية ذلك